الاندراغوجيا ومهنية الاعلام

د.سهاد عادل الكروي
كلية الآداب
الجامعة المستنصرية

د.محمد جبار الكريزي
كلية الآمال
الجامعة الاهلية

د.حسام موفق الدليمي
كلية الاداب
جامعة بغداد

أهمية البحث ومشكلته

ترتبط إشكالية الدراسة بمجمل الإشكاليات الخاصة بصناعة الرسائل والمضامين الإعلامية وأهمها عدم التوازن بين الخطابات التي اختلفت في مضامين الرسائل الإعلامية ،وهيمنة واقع الإعلام العراقي وبنيته الاتصالية ومسؤوليته في إنتاج الطائفية والعنف في المجتمع العراقي، وخاصة الفضائيات الدينية، ومدى التزام الإعلام بالمسؤولية الأجتماعية وبالمعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية احداث العنف والإرهاب.

تجاوز الخطاب الاعلامي السلطات الثلاث (التشريعية، والتنفيذية، والقضائية) وتعدى ذلك للتأثير على الحكومات والمؤسسات والمنظمات المعنية التي باتت تحسب للتأثير الاعلامي الحسابات الكبيرة. ولم يأت تطوير أدوات وسائل الاعلام وتوسيع رقعتها من فراغ بل من ادراك فاعلية والتأثير البالغ لوسائل الإعلام وخطابها.

وتتلخص مشكلة البحث بمعاناة الخطاب الاعلامي العراقي من الاسفاف وعدم مراعاة المهنية الاعلامية من قبل بعض الاعلاميين وهذا ما أفقده المصداقية وعدم الوعي بالتجديد اللغوي الاعلامي واستراتيجيات الخطاب الاعلامي الجديد وأهمية تجديد الصيغ الإعلامية لتتناسب مع التطور التكنولوجي ، بالاضافة الى ضعف واضح في المضمون المعنوي والقوالب اللفظية المستخدمة وفي الاسلوب التعبيري المباشر وطرائق الاداء المصاحبة له، وافتقاره للاسلوب الخطابي القادر على ايصال القضية العراقية الى الرأي العام وتتركز المشكلة في الاسلوب والمضمون، والوقوف على منطق الخطاب والفلسفة الاتصالية التي يستند اليها.

وقد استَخدَم مصطلح أندراغوجيا من قبلُ الأستاذ الألماني «أليكساندر كاب» في عام 1833، وتطوَّر المفهوم، وصِيغَ في نظرية اسمُها: «تعليم الكبار» من قِبَل الأستاذ الأمريكي «مالكولم نولز "والذي عرف في سنة 1980 مفهوم الأندراغوجيا على أنه :"علم وفن مساعدة الراشدين على التعلم" والأندراغوجيا: فن لأنها مصطبغة ببعد إنساني ومستندة على مناخ علائقي قائم بين المتعلم والمنشط أو المسهل، وجماعة التعلم المناقض لمفهوم البيداغوجيا الذي يعني علم وفن تدريس الأطفال بالاضافة الى كونها فن إدارة الصفوف البشرية من خلال المعلومة لخلق التأثير بالسلوك من أجل قيادة رأي عام مجتمعي يخدم اهداف القائم بالاتصال فيما تنطلق الاندراغوجيا من خبرات ومكتسبات المستفيد ذاته وتتبنى تلكم الخبرات الموجودة لدى الراشد وتقترح خطط متصلة بواقعه الشخصي لتحفزه على الإنخراط في التعلم من أجل استثماره ودمجه في الخبرات القائمة بعد تمحيصه وقياس مدى قابليته للتطبيق.

وفي هذا البحث يمثل الاعلامي القطب المحوري في عملية التعلم من خلال ربط تجاربه السابقة في مجال الإعلام مع التجارب والتطورات الحديثة في المجال ذاته ويتم ذلك بإعتبار الحاجات و مراكز الإهتمام المنطلق الأساس لتحفيز المتعلم الراشد للإنخراط في التعلم وإرتباط عملية التعلم ببيئة الاعلامي و إهتماماته الشخصية والمهنية، إعتبار التجربة او الخبرة عاملا أساسيا للتعلم و منطلقا لتنظيم نشاطه الإعلامي وميله إلى الإستقلالية و التعلم الذاتي.

هدف البحث

يكمن هدف البحث بالخروج من دائرة مضمون الاعلام السلطوي وآلياته المتوارثة الى أسلوب الاعلام المبتكر والمتجدد من خلال التركيز على مهنية الاعلاميين وتطويرها من خلال الاندراغوجيا لاستنباط ستراتيجيات اقناع كافية لبناء رأي عام عربي وعالمي مؤثر وفعال وتجديد الصيغ الاعلامية وجعلها متناسبة مع التطور التقني المهول لوسائل الاتصال وتنوعها.

حدود البحث

يتحدد البحث بمجتمع من الإعلاميين العاملين في الوكالات الاخبارية والقنوات الفضائية والصحف اليومية والصحف الالكترونية وقد شمل البحث الإعلاميين من محررين ومراسلين ومقدمي برامج ومحللين سياسيين ومسؤولي صفحات في الصحف وروساء ومدراء التحرير والمندوبين والمصورين في (60) وسيلة إعلامية عراقية.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج العلمي الوصفي والمنهج الكمي التحليلي من خلال دراسة أبرز العوامل الخاصة بمهنية الإعلام العراقي ومدى علاقتها وتأثيرها في طبيعة المواجهة مع داعش. اذ استخدمت الوسائل الاحصائية كالنسب والتكرارات وتحليل الارتباط و الانحدار واختبار مربع كاي للحصول على النتائج وتفسيرها.

فرضية البحث:

هل هناك دور للإعلام العراقي فى الحرب على العنف والإرهاب ؟ وهل الحرب عليهما تبرر تنازل الإعلام عن مهنيته وحقوق المتلقى أثناء التغطية الإعلامية على العنف والإرهاب؟

1- الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مهنية الاعلام العراقي وطبيعة المواجهة مع داعش. ويتفرع هذا الفرض الرئيسي الى فروض فرعية تتمثل فيما يلي :

أ.»توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تقويم مهنية الاعلام العراقي وطبيعة المواجهة مع داعش».

ب. "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش ".
جـ." توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاساليب الاعلامية لداعش وطبيعة المواجهة مع داعش".
د." توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اجراءات الحكومة العراقية تجاه الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش".
هـ." توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اجراءات المرجعية الدينية تجاه الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش".
2. الفرضية الرئيسية الثانية: "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش".
أ. "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتقويم مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش".
ب. "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش".
جـ ."يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للاساليب الاعلامية لداعش في طبيعة المواجهة مع داعش ".
ح. "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لاجراءات الحكومة العراقية تجاه الاشاعات في طبيعة المواجهة مع داعش ".
هـ. "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لاجراءات المرجعيات الدينية تجاه الشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش".

الاطار النظري

أولاً.مفهوم أندراغوجيا:

الاندرغوجيا هي علم جديد إلى حد ما، على الرغم من أن هذه الممارسة تمتلك نظرية طويلة للغاية وغنية كنظرية، إلا أن تطورها المنهجي لم يبدأ إلا في القرن التاسع عشر و يُنظر إلى النصف الثاني من القرن العشرين على أنه الفترة التي شهدت تطوراً مثمرًا ومكثفا، وأصبحت نظرية أندراغوجي علمًا علمياً مستقلاً نسبيا، ومن المشاكل الرئيسية التي تواجه اندراغوجي هي أن طبيعتها المنهجية هي نتيجة للمداولات النظرية الأخرى أكثر من تلك الخاصة فيما يعتبره البعض منهجًا تربويًا ، بينما يعتبره آخرون علمًا مستقلًا في إطار العلوم العامة للتدريس والتعلم ، بينما يرى آخرون أنه منهج أو مهارة أو نظرية أو نموذج لتعلم الكبار .بدأ مالكولم نولز لأول مرة في وصف أعماله في تعليم الكبار على أنها علم اندراغوجي في أواخر عام 1980.[1]

وتشير منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) الى تعليم الكبار إلى الهيكل الكلي لعمليات التعليم المنظمة سواء كان ذلك التعليم الرسمي أم غير رسمي،اذ يعدالأشخاص كبارا من قبل المجتمع الذي ينتمون إليه ويطورون في قدارتهم ويثرون معرفتهم ويحسنون من مؤهلاتهم الفنية أوالمهنية أويحولوها إلى اتجاهات جديدة ويحققون تغييرات في مواقفهم وسلوكهم من منطلق المنظور المزدوج للتنمية الشخصية الكاملة، والمشاركة في التطوير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المتوازن والمستقل[2].

فضلا عن إنّ قوة تعليم الكبار تكمن في افتراضاته الأساسية و المتمثلة في كون الكبار يملكون دوافع كبيرة للتعلم وتطوير مهاراتهم الحياتية، لأنّهم يشعرون بالحاجة إلى المعرفة ويتفهمون فائدتها التي تنعكس بطريقة مباشرة على تطوير أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية، ولديهم حاجة عميقة للتوجيه الذاتي والقدرة على تحديد احتياجاتهم واهتماماتهم التي يجب أن تترجم في أهداف وبرامج ومناهج العمل المؤسسي، بحيث تدور مبادئها حول أفكار ليست فقط أكاديمية أو مهنية، بل تبدأ مع حياة المتعلم وتنظر إلى تجربته الخاصة وموارده الأكثر قيمة حيث أن تراكم المعرفة والخبرة وتطوير المهارة لدى البالغين تنعش تجربة التعلم.

ثانياً. مبادئ الأندراغوجيا

عند «نولز»، تستند الأندراغوجيا على أربع مبادئ يجب توافرها في شخصية «المتعلّم الراشد»، فيما أضيفت الخامسة فيما بعد، وهذه الصفات هي:

1. **المفهوم الذاتي:** أي أنه يجب على الشخص أن يعي الفرق بين الشخصية المنوطة بغيرها من الشخصية الإنسانية المقادة ذاتيًا.
2. **التجارب** (بما فيها الأخطاء): لكونه شخصًا ناضجًا، فهو يقوم بجمع وتنمية التجارب حتى تصبح مصدرًا متجددًا مساعدًا على التعلُّم.

3. **الاستعداد للتعلم:** لكونه شخصًا ناضجًا، فإنه يكون مستعدًا لتعلم المواضيع التي ترتبط مباشرةً مع عمله أو مع حياته الشخصية.

4. **توجهات التعلم:** لكونه شخصًا راشدًا، فإن وقته يحترم التغيرات من موضوع يمكن تأجيله إلى موضوع مستعجل لا يحتمل التأجيل، لذلك يكون توجهه نحو تعلّم مواضيع ترتكز على حل المشكلات أكثر من توجهه نحو التعلم المواضيعي.

5. **التحفيز للتعلم:** لكونه شخصًا راشدا، فإن التحفيز على التعلّم يجب أن يكون ذاتيا.

ثالثاً. الفرق بين الأندراغوجيا والبيداغواجيا

يجب التفريق بين الأندراغوجيا–أندر تعني «بالغ» بالإغريقية، وبين مصطلح آخر شائع الاستخدام وهو **(البيداغوجيا)**، اذ أن البيد تعني «طفل» وأغوجيا تعني «تعليم» والجدول(1) يبين ذلك.

جدول رقم (1): يوضح مقارنة بين الأندراغوجيا والبيداغواجيا حسب «نولز»

الصفة	البيداغوجيا	الأندراغوجيا
المتعلم	تابع للمعلم، فالمعلم يحدد ماذا ومتى وكيف سيؤخذ الموضوع ويختبر إذا تم تعلُّمه.	يكون التوجه نحو الاستقلالية وتكون مهمة المعلم هي التحفيز والتشجيع.
خبرة المتعلم	قليلة ولذلك تكون طرق التدريس توجيهيّة.	مصدر وفير للتعلم، لذلك تكون طرق التدريس نقاشيّة.
الاستعداد للتعلم	يتعلم الأشخاص ما الذي يتوقع منهم المجتمع تعلمه. لذلك تكون المناهج معيارية.	يتعلم الأشخاص ما الذي هم بحاجة إليه، لذلك تكون معظم البرامج التعليمية حول الحياة العملية.
توجهات التعلم	اكتساب جوهر المادة. المناهج مقسمة إلى مواضيع.	تعلم الخبرات يجب أن يستند على التجارب، وحيث يكون اهتمام الأشخاص بالناحية التطبيقية للموضوع.

الا أن نولز غير موقفه حول حدودية تطبيق الأندراغوجيا عل الكبار فقط، واعتقد لاحقا بان «البيداغوجيا والاندراغوجيا يمثلان سلسلة متواصلة متكاملة بين التعلم عن طريق توجيه المدرسين وبين تعلم الطلاب الذاتي، وأنه يمكن تطبيق الاسلوبين على الكبار والصغار بحد سواء بحسب أحوالهم.

وترى البيداغوجيا أن العلاقة بين المعلم والمتعلم هي علاقة تبعيّة[3] مايعني أن المتعلم قليل المعارف والمهارات وبالتالي دوره إتباع المعلّم والالتزام بما يقدّمه بغية تحصيل المعرفة وتكون بذلك طريقة التدريس تشيخيصية ،إرشادية وتوجيهية .غير أن هذه الطرق التعلمية لايمكن أن تحقق النتائج المرجوة منها إذا ما تم اعتمادها مع الكبار ذلك أن الكبار في السنّ لايتقبلون الأفكار المسقطة دون مشاركة ومفاوضة وبالتالي فإنّ تعليم الكبار يقتضي تجاوز الطرق التلقينية ليكون بذلك **إنتاج المعرفة جماعيا لافرديا** ،ولايفوتنا أن نشير إلى أهمية المناخ العلائقي بين المتعلم والمعلّم الذي أضحى منشطا لامجرد ناقل للمعلومة وعليه أن يراعي مايمتلكه الكبار من معارف وخبرات ويحسن توظيفها لنجاح العملية التعلمية فالكبار يتعلمون عندما يكون الدافع الداخلي للتعلّم قويا فيكون المتعلّم متحمسا لاكتساب مهارة جديدة أو الحصول على نوع معين من المعرفة،ويتدعم هذا الحماس إذا ما كانت برامج التعليم وطرائقه متناسبة مع تطلعاتهم الحياتية .

وعموما تقتضي الأندراغوجيا الإلمام بالجوانب السيكو بيداغوجية أي معرفة الخصائص النفسية للراشد والجوانب السوسيوبيداغوجية وهي معرفة خصائص المحيط الاجتماعي للراشد إضافة إلى الجوانب المتصلة بمتطلبات واليات التعليم لتتناسب وسنّ المتعلم[4].

رابعاً.مبادئ تعليم الكبار:

هناك مجموعة من السمات لدى الشخص البالغ تؤثر على تعلّمه فيما يخص[5]:

1. الحاجة إلى التعلّم والتوجيه نحو التعلّم.
2. ميزة الخبرة لدى الشخص البالغ.
3. علاقة التعلم الجديد بجودة الإنجاز.
4. التعلّم بهدف حل المشكلات.

5. محفزات التعلّم: الذاتية والمهنية.

خامساً. المهنية الإعلامية

تعرف د. سامية محمد جابر اخلاقيات المهنة أو قيم الممارسة في الاعلام بأنها»مصطلح يشير إلى القواعد الواضحة للسلوك المهني في مؤسسات وسائل الاتصال وكذلك الاتجاهات الفعالة والدعاوى المتصلة بكل ماهو ملائم في اسلوب العمل والانجاز. ومن الامثلة على قيم الممارسة، الفكرة النموذجية التي تتمثل بالالتزام بالموضوعية في إعداد الانباء والدعاوى المتصلة بأكثر الصور التكنولوجية ملاءمة لتحقيق مهمات اتصالية ذات نوعية خاصة، وكذلك الدعاوى الخاصة بتحديد مقاييس المسلسلات التلفزيونية الجيدة[6].

أما المهنية الإعلامية لموضوع التعليم والتدريب أو بناء الكفاءة التنفيذية للأفراد يفسر ما نفتقده من الطاقات الإعلامية التي لاتستطيع العمل في المؤسسات الاعلامية الحديثة أو التي تهاجر الى الخارج، ويفسر عدم قدرة العديد منها تحقيق ذاته وتفوقه إلا بعد ان يجد بيئة مهنية أخرى على الرغم من ان مستواه المعرفي والتأهيلي لم يتغير. ويمكن أن نتحدث عن ست حزم من مؤشرات ومعايير المهنية الإعلامية، واحدة من بين هذه الستة التعليم والتدريب والتأهيل، وجميع هذه العناصر تصب في صياغة وتحديد مستوى جودة الإعلام أي المنتج الإعلامي القادر على الحضور ولفت الانتباه والمنافسة وبالتالي التأثير، وقبل الحديث عن تلك الحزم لابد من الإشارة الى أن تأطير مفهوم المهنية الإعلامية ينطلق من محددات أساسية يكاد يتُفق عليها وفق مختلف المعايير وأهمها تحقيق[7]:

1. المهنية في قدرة وسائل الإعلام على تطوير كفاءة العاملين لديها وضمان استمرار وإدامة تأهيلهم.
2. المهنية في قدرة وسائل الإعلام على التطوير المستمر والاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير الأداء.
3. المهنية في قدرة وسائل الإعلام على ان تحافظ على استقلاليتها وأن تعبر عن تعددية حقيقية تعكس أحوال المجتمع والواقع.
4. المهنية في قدرة وسائل الإعلام في ان تكون محلية، قادرة على الإشباع الإعلامي لمجتمعها، وقادرة على تمثل المجتمع، وقادرة على تحفيز المجتمع لتمثلها والثقة بها.
5. المهنية في قدرة وسائل الإعلام على تقديم تغطية شاملة، واحاطة جارية، لكل ما يحدث في البيئة الداخلية والخارجية للمجتمع في سياق يعطيها معنى.
6. المهنية في قدرة وسائل الإعلام أن تكون منبراً للرأي والنقد وأن تحافظ على دورها كناقد بنّاء وايجابي.
7. المهنية في قدرة وسائل الإعلام في أن تعرض أهداف المجتمع وثقافته وقيمه، وأن تسهم في التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي النافع.
8. المهنية في قدرة وسائل الإعلام في التعبير عن وظيفتها الرقابية والتعبير عن الرأي العام، والتوازن بين صياغة الرأي العام والتعبير عنه.
9. والمهنية في قدرة وسائل الإعلام على خلق صلات تفاعلية مستمرة مع الجمهور؛ من خلال التفاعل المباشر وغير المباشر والردود وخلق النقاشات العامة وصياغة التعدد والتوافق المجتمعي في نفس الوقت.
10. المهنية في الحضور والاستمرار، والقدرة على المنافسة .

الاعلام العراقي و(داعش)

ان الاعلام قد استلم الدور الأكبر لتشكيل السلوك الإنساني انطلاقا مما يقدمه من معلومات و مواقف يصوغها بشكل يخدم توجه من يقف وراءه من سياسيين،وذلك لعدم تمتع المجتمع العراقي بأهلية سياسية او إعلامية، مما تسبب في أضافة وسيلة إعلامية جديدة لوسائل الاعلام المعروفة كوسيلة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئي والالكتروني لتأتي (وسيلة المواطن) وهوالمواطن الذي استهلك اللغة واعاد انتاجها كلغة إعلامية.

فالإعلام ككل هو مجموعة مثيرات كالمثير الاعلى والاسرع والراسخ والمتلقي يعمل على اعادة ترشيح هذه المثيرات وفقا للمثير الراسخ، وهذا ما استخدمته وسائل الإعلام الموجهة للسيطرة على تفكيرنا وعقولنا لتطويعنا لخدمة اهدافه كأعلاميين، ويأتي استخدام الاندراغوجيا في ايصال هذه المعلومات تمرير المعلومة للاعلاميين

ذو الخبرة والمتمرسين لتطوير القوى العاملة بالمؤسسات الاعلامية مهنيا وهي تعنى باحتياجات الكبار إلى التأهيل واكتساب خبرات عملية في مجال أو مجالات معيّنة لمواكبة احتياجات مؤسسات الاعلامية شبة الحكومية المختلفة سواء المهنية أو الثقافية ، وتطوير مجموع قدراته الذهنية واليدوية التي تستجيب لتطلعاته ومجتمعه فهي بمثابة تطوير مستدام.

وقد عانى الاعلام الحكومي بل شبه الحكومي من الشلل المزمن في الأداء بسبب المحاصصة الطائفية والسياسية التي ادت الى ابعاد الكفاءات المهنية الاعلامية عن ادارة الاعلام العراقي، ولم يتمكن الاعلام العراقي اللحاق بالاعلام الداعشي الا متأخرا وفقدت داعش التاثير الاعلامي بسبب أفعالها الاجرامية التي ادت الى رد فعل عكسي لدى المواطن العراقي تسبب في تحول الخوف من داعش الى قوة كبيرة وحافز للقضاء على التنظيم، و هو الامر الذي حاول الاعلام العراقي العزف على اوتاره وبصورة بدائية عبر الاناشيد الحماسية التي تبث وكأن الاحداث تجري في القرن الماضي، عندما كان من الممكن التاثير على المواطن عبر قنوات اعلامية محددة.وضعف سيطرة الدولة على المصادر الاعلامية في وقت الازمات ادى الى انفلات الامور عن عقالها، وجعل الخطاب الاعلامي سلبيا وتعرض مهنية الاعلام العراقي للانتقاد.

تنازل الإعلام عن مهنيته في خضم الواقع السياسي المربك بالعراق واستباحة حقوق المتلقي من قبل المؤسسات الاعلامية بدون رادع حكومي أو نقابي أو شعبي، وكانت النتائج عن دراسة ميدانية لإعلاميين (60) وسيلة وقناة فضائية واكاديمين ومتخصصين بالإعلام.

الاطار العملي

تحقيقا لأهداف البحث و فرضياته قام الباحثون بإعداد ذات استمارة الاستبيان الموزعة في العام الماضي والتي شملت كافة العوامل والمتغيرات المؤثرة في موضوع البحث، ومن ثم تم عرض تلك الاستبانة مرة اخرى على عدد من السادة المحكمين من أجل تقييمها.

وانطلاقا من مبدأ ملاحظة التطورات التي طرأت على مهنية الاعلام العراقي فقد قام الباحثون جهد الامكان باختيار أكبر عدد من ذات العينة القصدية للعاملين في المجالات الإعلامية كافة من كتاب في صحف ومجلات وإعلاميين في قنوات فضائية ومحلية ومحطات إذاعية ، فضلاً عن الباحثين والأكاديمين وإعلامي القنوات الفضائية العراقية إذ بلغ عدد تلك العينة (124) مبحوثاً وزعت عليهم استمارة الاستبيان للتعرف على أراءهم وواجباتهم حول الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث بعد مرور مدة (ستة أشهر)، وبعد استرجاع استبيانات أُخضعت إلى الفرز والتدقيق وتبين بأنه هناك (4) أربع استبيانات غير مستوفية لشروط التحليل الإحصائي فتم استبعادها، وبذلك أصبح حجم عينة البحث النهائي (120) مبحوثاً أُخضعت إجاباتهم إلى التحليل الإحصائي وفق البرنامج الجاهز (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية.

اختبار الثبات

يمثل اختبار الثبات مدى بقاء أراء ممن استطلعت أراءهم وإجاباتهم ضمن نطاق معين ودون تأرجح، بعد مضي فترة قدرها ثلاثة أسابيع من إتمام الاستبيان قامت الباحثة بإعادة الاستبيان على (69) مبحوثاً بُغية التعرف على مدى ثبات إجاباتهم، فكان معامل (ألفا – كرونياخ) للثبات مساوياً إلى (0.89) وهي قيمة جيدة جداً تؤكد مدى ثبات إجابات المبحوثين وكذلك نتائج هذا البحث مستقبلاً فضلا عن ذلك فهي أكبر من ذات قيمة العامل في الاستبيان السابق والبالغة (0.84).

المعلومات الديموغرافية

1- الجنس

أظهرت نتائج الاستبيان بأن ما يقارب من نصف المبحوثين (64.1%) من الذكور، بينما كانت النسبة المتبقية (35.9%) تمثل الإناث وهذا يعكس أن العمل الصحافي ذو طابع مشترك لكلا الجنسين مع ريادة ذكورية نوعا ما كما يبين ذلك الجدول (1).

2- العمر:

تباينت الفئات العمرية للمبحوثين في توزيعها ضمن العينة المنتخبة إذ تصدرت الفئة العمرية (61 سنة فأكثر) ترتيب الفئات العمرية وبنسبة تمثيل بلغت ما يقارب نصف

المبحوثين (40.8%)، تلتها الفئة العمرية (51–60 سنة) وبنسبة بلغت (27.5%) من إجمالي تلك العينة، ومن ثم الفئة العمرية (41–50 سنة) وبنسبة تمثيل بلغت (12.5%)، وحلت الفئة العمرية (31–40 سنة) ضمن المرتبة الرابعة وبنسبة تمثيل بلغت (9.1%) كما شكلت الفئة العمرية (21–30 سنة) ما نسبته (6.6%) من إجمالي المبحوثين، وحلت الفئة العمرية (اقل من 20 سنة) أخيرا وبنسبة تمثيل بلغت (3.5%) ، وتعكس هذه النتائج مدى التنوع العمري للمبحوثين، فضلاً عن التقدم العمري لأغلبية عينة البحث مقارنة بالاستبيان الماضي . الجدول (2).

3- المستوى التعليمي:

أبرزت نتائج التحليل الإحصائي وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوثين بقاء ذات الريادة لأولئك الحاصلين على شهادة البكالوريوس ومثلوا ما يقارب نصف عينة البحث (49.1%)، تلاهم المبحوثون الحاصلون على شهادات العليا وبنسبة بلغت (27.5%)، في حين كان المبحوثون الحاصلون على شهادات الاعدادية قد مثلوا (16.7%) من إجمالي العينة، بينما كانت نسبة تمثيل المبحوثين الحاصلين على شهادة المتوسطة قليلة وبلغت (1.7%) من عينة البحث, وتعكس هذه النتائج ارتفاعا واضحا في المستطلعين الحاصلين على شهادات عليا مما يضفي على الاجابات نظرة اكثر شمولا مقارنة بالاستبيان السابق.

4- سنوات الخبرة:

كما جاء في الفقرة (2) فقد تماشت النتائج المستحصل عليها في التحليل الإحصائي لهذه الفقرة مع تلك الفقرة، فقد أظهرت النتائج بأن أكثر بقليل من ربع المبحوثين (25.9%) يمتلكون خبرة تتراوح ما بين (11–15 سنة)، وان (24.1%) من المبحوثين يملكون خبرة تتراوح ما بين (21–25 سنة)، في حين يمتلك (17.5%) من الصحفيين خبرات (اكثر من 25 سنة)، كما يمتلك (14.1%) منهم خبرات تتراوح ما بين (16–20 سنة)، كما يمتلك (10%) من الصحفيين خبرات عمل تتراوح ما بين (6–10 سنوات)، وكانت خبرات عمل من ما تبقى من المبحوثين (8.4%) (اقل من 5 سنوات) في مجال العمل الإعلامي.

جدول (2) : النسب والتكرارات للمحور الديموغرافي التحليل الاحصائي للعلاقة بين مهنية الاعلام العراقي وطبيعة المواجهة مع داعش

السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	77	64.1
	أنثى	43	35.9
العمر	أقل من 20 سنة	4	3.5
	21–30 سنة	8	6.6
	31–40 سنة	11	9.1
	41–50 سنة	15	12.5
	51–60 سنة	33	27.5
	61 سنة فأكثر	49	40.8
المستوى التعليمي	لا يقرأ ولا يكتب	–	–
	يقرأ ويكتب	–	–
	ابتدائي	–	–
	متوسطة	2	1.7
	إعدادي	20	16.7
	بكالوريوس	59	49.1
	شهادة عليا	39	32.5
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنة	10	8.4
	6–10 سنة	12	10
	11–15 سنة	31	25.9
	16–20 سنة	17	14.1
	21–25 سنة	29	24.1
	أكثر من 25 سنة	21	17.5

لأجل اتخاذ قرار بشأن الفرضية الرئيسية الأولى والتي

تتألف من خمس فرضيات فرعية، سيتم احتساب معامل ارتباط سبيرمان لارتباط الرتب بين كل بعد من ابعاد مهنية الاعلام العراقي (تقويم مهنية الاعلام العراقي , الشائعات, الاساليب الاعلامية لداعش, اجراءات الحكومة العراقية تجاه الشائعات, اجراءات المرجعية الدينية تجاه الشائعات) ومتغير طبيعة المواجهة مع داعش واحتساب اختبار (T) لبيان مدى معنوية معاملات الارتباط المحتسبة عبر البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) كما يبين ذلك الجدول (3) وتفسير النتائج كما يلي:

جدول (3) : قيم معامل ارتباط سبيرمان واختبار (T) لمعنوية العلاقة بين ابعاد مهنية الاعلام العراقي ومتغير طبيعة المواجهة مع داعش

طبيعة المواجهة مع داعش	ابعاد مهنية الاعلام العراقي	معامل ارتباط سبيرمان (r)	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
	تقويم مهنية الاعلام العراقي	0.512	6.474	دال معنويا
	الشائعات	-0.709	10.921	دال معنويا
	الاساليب الاعلامية لداعش	-0.518	6.578	دال معنويا
	اجراءات الحكومة العراقية تجاه الشائعات	0.747	12.205	دال معنويا
	اجراءات المرجعية الدينية تجاه الشائعات	0.732	11.671	دال معنويا

قيمة المحسوبة عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (118) تساوي (1.966)

-1اظهرت نتائج الجدول (3) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين تقويم مهنية الاعلام العراقي و طبيعة المواجهة مع داعش قد بلغت (0.512) وهي قيمة طردية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لكون قيمة (T) المحسوبة والبالغة (6.747) اكبر من نظيرتها الجدولية التي تساوي (1.966) عند ذات مستوى المعنوية (0.05), وتعني هذه النتيجة انه كلما كان هناك ارتفاع وتطور في مهنية الاعلام العراقي ادى ذلك الى التمكن من مواجهة داعش اعلاميا, وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تقويم مهنية الاعلام العراقي وطبيعة المواجهة مع داعش".

-2كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش قد بلغت (0.709) وهي قيمة سالبةعكسية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) نظرا لكون قيمة (T) المحسوبة والبالغة (10.921) اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (1.966) ,وتعني هذه النتيجة بأن قلة الشائعات والحد منها ستساهم وبشكل كبير في التمكن من مواجهة داعش اعلاميا, وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش ".

-3بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين الاساليب الاعلامية لداعش وطبيعة المواجهة مع داعش (0.518) وهي قيمة سالبةعكسية دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0.05) لكون قيمة (T) المحسوبة (6.578) اكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي (1.966), ونستشف من هذه النتيجة بأن التراجع الملحوظ في الاساليب الاعلامية التي يتبعها تنظيم داعش الارهابي ستمكن الاعلام العراقي من مواجهة ذلك التنظيم اعلاميا، وبناءا على ما تقدم يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاساليب الاعلامية لداعش وطبيعة المواجهة مع داعش".

-4أبرزت نتائج التحليل الاحصائي قيمة مرتفعة لمعامل ارتباط سبيرمان بين اجراءات الحكومة العراقية لمواجهة الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش قد بلغت (0.747) وهي قيمة طردية موجبة دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) لكون قيمة (T) المحسوبة والبالغة (12.205) وهي اكبر من نظيرتها الجدولية التي تساوي (1.966) عند ذات مستوى المعنوية (0.05), وتفسير هذه النتيجة هو ان الحكومة العراقية كلما استطاعت باجراءاتها من محاربة الشائعات ستسهم في تمكين الاعلام العراقي من مواجهة داعش اعلاميا, وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اجراءات الحكومة العراقية تجاه الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش".

-5بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين اجراءات المرجعية الدينية تجاه الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش

(0.732) وهي قيمة موجبة طردية دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0.05) لأن قيمة (T) المحسوبة والبالغة (11.671) اكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي (1.966), وتشير هذه النتيجة الى ان الدور الكبير الذي تلعبه المرجعية الدينية لمواجهة الشائعات سيسهم كثيرا في دعم الاعلام العراقي لمواجهة داعش، مما تقدم نستنتج قبول الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اجراءات المرجعية الدينية تجاه الشائعات وطبيعة المواجهة مع داعش".

اجمالا ومن خلال قبول جميع الفرضيات الفرعية الخمس, تستنتج قبول الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مهنية الاعلام العراقي وطبيعة المواجهة مع داعش".

التحليل الاحصائي لتأثير أبعاد مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش

يبين الجدول (4) بعض المصطلحات الاحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل اثر ابعاد مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش, إذ سيتم التحري عنها وفقا لمعادلة الانحدار البسيط كالاتي:

$$Y = a + \beta i\ Xi$$

اذ أن:

Y : المتغير التابع (طبيعة المواجهة مع داعش)

x : المتغير المستقل (تقويم مهنية الاعلام العراقي , الشائعات, الاساليب الاعلامية لداعش, اجراءات الحكومة العراقية تجاه الشائعات, اجراءات المرجعية الدينية تجاه الشائعات)

B : معامل الانحدار

I: رمز دلالة للمتغير المستقل وهو يساوي 1,2,3,4

جدول(4) المصطلحات الاحصائية المستخدمة في تحليل الانحدار

جدول المعلمات الاحصائية	
المعامل / الدالة	المؤشر
R	تشير الى قيمة معامل الارتباط بين المتغير التفسيري والمتغير الاستجابي.
R Square	تشير الى قيمة معامل التحديد الذي يقيس جودة نموذج الانحدار، فكلما اقتربت قيمة معامل التحديد من 100%، دل ذلك على جودة نموذج الانحدار لتمثيل الظاهرة المدروسة.
F-Test	يتم استخراج قيمة هذا الاختبار من جدول تحليل التباين (ANOVA) ومن خلالها يتم معرفة وجود تأثير للمتغير التفسيري في المتغير الاستجابي من عدمه من خلال مقارنة تلك القيمة مع نظيرتها الجدولية واتخاذ القرار.
A	يشير الى تقاطع خط الانحدار، ويمثل قيمة Y التقديرية عندما تكون (X=0).
Beta	تشير الى قيمة (معلمة الانحدار او الميل الحدي) B المعيارية والتي تكون اكثر دقة واكثر تفهما عند التفسير

لأجل اتخاذ قرار بشأن الفرضية الرئيسية الثانية والتي تتألف من خمس فرضيات فرعية، سيتم دراسة تأثير ابعاد مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش عبر احتساب معادلة انحدار خطي بسيط لكل بعد من مهنية الاعلام العراقي مع طبيعة المواجهة مع داعش باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) ومن ثم تفسير النتائج المبينة في الجدول (5) كما يلي:

جدول (5) يبين نتائج قيم المعاملات المستخدمة في قياس تأثير ابعاد مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش.

Y	X	الحد الثابت A	معلمة الانحدار Beta	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R^2)	الدلالة
طبيعة المواجهة مع داعش	تقويم مهنية الاعلام العراقي	1.89	0.38	8.98	0.61	دال معنويا
	الشائعات	1.12	−0.71	39.02	0.80	دال معنويا
	الاساليب الاعلامية لداعش	1.86	−0.54	14.31	0.72	دال معنويا
	اجراءات الحكومة العراقية تجاه الشائعات	1.51	0.62	52.08	0.94	دال معنويا
	اجراءات المرجعيات الدينية تجاه الشائعات	1.80	0.41	7.22	0.81	دال معنويا

قيمة (F) الجدولية عند درجتي حرية (1,118) ومستوى معنوية (0.05) = 5.70

المصدر: بيانات الاستبيان، إعداد الباحثة.

1- اظهرت نتائج الجدول (5) وجود تأثير ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لبعد تقويم مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش نتيجة لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (8.98) اكبر من نظيرتها الجدولية والتي تساوي (5.0), كما استطاع المتغير المستقل (تقويم مهنية الاعلام العراقي) ان يفسر ما نسبته (61%) من اجمالي الانحرافات في قيم المتغير المعتمد (طبيعة المواجهة مع داعش) وهو ما عكسته قيمة معامل التحديد, وبهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير بعد تقويم ممهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش كما يلي :

طبيعة المواجهة مع داعش = 1.89 + (0.38) تقويم مهنية الاعلام العراقي

اذ تشير قيمة معامل الانحدار والبالغة (0.38) الى أن زيادة في بعد التقويم بمقدار وحدة واحدة تصاحبها زيادة ايضا في طبيعة المواجهة مع داعش قدرها (38%). مما تقدم يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتقويم مهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش".

2- لوحظ ايضا ومن خلال التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لبعد الشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش، لكون قيمة (F) المحسوبة والبالغة (39.02) وهي اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (5.70), كما فسر المتغير المستقل (الشائعات) ما نسبته (88%) من اجمالي التغيرات في قيم المتغير المعتمد (طبيعة المواجهة مع داعش) تبعا لقيمة معامل التحديد, وبهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير بعد الشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش كما يلي :

طبيعة المواجهة مع داعش = 1.12− (0.71) الشائعات

تعني قيمة معامل الانحدار والبالغة (0.71−) بأن النقصان في بعد الشائعات بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى زيادة في طبيعة المواجهة مع داعش قدرها (71%). وبناءا على ما تقدم يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش".

3- بينت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) للاساليب الاعلامية لداعش في طبيعة المواجهة معه، نظرا لكون قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (14.31) اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (5.70), وتعكس قيمة معامل التحديد تفسير المتغير المستقل (الاساليب الاعلامية لداعش) ما نسبته (72%) من اجمالي التغيرات في قيم المتغير المعتمد (طبيعة المواجهة مع داعش), كما ان معادلة الانحدار التقديرية لتأثير بعد كفاية الراتب وعدالته

في محور الاغتراب التنظيمي يمكن صياغتها كما يلي :
طبيعة المواجهة مع داعش = 1.86- (0.54) الاساليب الاعلامية لداعش

تعني قيمة معامل الانحدار والبالغة (0.54-) بأن النقصان في بعد الاساليب الاعلامية لداعش بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى زيادة في طبيعة المواجهة مع داعش قدرها (54%). وبذلك نستنتج قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للاساليب الاعلامية لداعش في طبيعة المواجهة مع داعش ".

4- كما اظهرت نتائج الجدول (4) وجود تأثير كبير ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) لبعد اجراءات الحكومة العراقية تجاه الاشاعات في طبيعة المواجهة مع داعش ، نتيجة لكون قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (55.08) اكبر بكثير من نظيرتها الجدولية البالغة (5.70), وتعكس قيمة معامل التحديد (والتي كانت الاكبر من بين نظيراتها في النماذج الاخرى) استطاعة المتغير المستقل (اجراءات الحكومة العراقية تجاه الاشاعات) ان يفسر نسبة كبيرة من اجمالي التغيرات في قيم المتغير المعتمد (طبيعة المواجهة مع داعش) قدرها (94%), اما معادلة الانحدار التقديرية لتأثير بعد اجراءات الحكومة العراقية تجاه الاشاعات في طبيعة المواجهة مع داعش فتصاغ كما يلي :

طبيعة المواجهة مع داعش = 1.51 + (0.62) اجراءات الحكومة العراقية تجاه الاشاعات

اذ تعني قيمة معامل الانحدار البالغة (0.62) بأن زيادة في بعد اجراءات الحكومة العراقية والارتقاء بها لمواجهة الشائعات بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى زيادة في طبيعة المواجهة مع داعش قدرها (62%). وبهذا نستنتج قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لاجراءات الحكومة العراقية تجاه الاشاعات في طبيعة المواجهة مع داعش ".

5- اظهر بعد اجراءات المرجعيات الدينية تجاه الاشاعات تأثيرا ذي دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) في طبيعة المواجهة مع داعش، بسبب تفوق قيمة (F) المحسوبة البالغة (7.22) على نظيرتها الجدولية البالغة (5.70), اما قيمة معامل التحديد فقد اشارت الى دور المتغير المستقل (اجراءات المرجعيات الدينية تجاه الاشاعات) في تفسير ما نسبته (81%) من اجمالي التغيرات والانحرافات في قيم المتغير المعتمد (طبيعة المواجهة مع داعش), وبهذا تكون معادلة الانحدار التقديرية لتأثير بعد اجراءات المرجعيات الدينية تجاه الشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش كما يلي :

طبيعة المواجهة مع داعش = 1.80 + (0.41) اجراءات المرجعيات الدينية تجاه الشائعات

اذ تشير قيمة معامل الانحدار والبالغة (0.41) الى أن زيادة في بعد اجراءات المرجعيات الدينية تجاه الشائعات بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى زيادة في طبيعة المواجهة مع داعش قدرها (41%). ولذلك نستنتج قبول الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لاجراءات المرجعيات الدينية تجاه الشائعات في طبيعة المواجهة مع داعش".

اجمالا ونتيجة لتحقق وقبول جميع الفرضيات الفرعية الخمس, نستنتج قبول الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمهنية الاعلام العراقي في طبيعة المواجهة مع داعش".

اختبار الفروق بين استجابات العينتين

لاحظنا سابقا وجود علاقات ارتباط ذات دلالة احصائية لمهنية الاعلام وطبيعة المواجهة مع داعش، فضلا عن ذلك لاحظنا ومن خلال العينة الحالية وجود تلك العلاقات وازديادها وتركزها بشكل اكبر،كما لاحظنا وجود تأثير لمهنية الاعلام العراقي في المواجهة مع داعش وكذلك من خلال العينة الجديدة (بعد مرور ستة اشهر) وجود تأثيرات وبدرجة اكبر مماكانت عليه سلفا.

وجب اختبار فيما اذا كانت هناك فروقات ملموسة بين استجابات العينتين من خلال اختبار (T) للفرق بين متوسطي عينتين ، اذ يظهر الجدول (6) نتائج الاختبار

جدول (6) اختبار (T) للفرق بين عينتين

Sig	قيمة tالجدولية	قيمة tالمحسوبة	استجابات المبحوثين	
			2016	2015
دال معنويا	11,401	29,181	3,89	4,41

ومن نتائج الاختبار نلاحظ وجود فروقات معنوية ذات دلالة احصائيةتبين استجابات كلا العينتين لكون قيمة (t) المحسوبة والبالغة (29،181) اكبر من نظريتها الجدولية البالغة (11,401) وبذلك نستنتج قبول الفرضية الرئيسية الثالثة للبحث التي تنص على " توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة البحث ضمن الفترة الحالية والفترة السابقة".

هذه الفروقات تتآتى من طبيعة تجاوب وسائل الاعلام مع المواجهة ضد داعش من خلال تجهيز ملاكات اعلامية ترافق القطاعات العسكرية من اجل النقل المباشر والمصداقية ومواكبة الاحداث من أجل تصويب الضربات الاعلامية على داعش ومحاربته اعلاميا وغيرها.....

الاستنتاجات:

1. ان تحديات الواقع الإعلامي يتطلب من الصحفيين الالتزام بمسؤوليتهم المهنية، لما في ذلك من ضمانات تجنبهم من ترك العمل او الهجرة من البلد أو عدم التفاعل مع أي واقع جديد.
2. عدم توظيف الخبرة الاعلامية القديمة، مع الواقع الجديد لاي بيئة اعلامية يشجع على خلق حالة من عدم الاستقرار المهني والموضوعي في طرح الاخبار والافكار الاعلامية.

التوصيات

1. تقع المسؤولية على الاعلاميين في اشاعة اجواء التسامح والمصالحة من خلال مبادىء الاخلاقيات المهنية التي تقوم على أساس التوازن والانصاف والدقة والموضوعية.
2. اعتماد ميثاق يتفق الجميع عليه ويترجمه المشتغلون في المهنة الصحفية باعتماد مقومات الاحتراف الصحفي الذي يفصل المواقف والمشاعر عند صياغة محتوى التقارير والاخبار.

المراجع

(1)Selwa Alkadhi, (2013). Adult Education: Andragogy, Learning Theory Journal , 5.p:3

(2) كاترين دينس، تعليم الكبار والتغيير الاجتماعي»وجهات دولية في تعليم الكبار»، (2003) مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار، ص4.

(3)حنافي جواد، (2012) هل سمعت بالأندراغوجيا،شبكة الأولكة .

(4)أنظر في هذا الصدد :مصطفى شريف، فن تعليم الكبار البالغين واليافعين الراشدين . المعلم / الطالب , العدد الأول،2006

(5) موقع تعليم جديد، تاريخ الاسترجاع 2017/8/25 http://www.new-educ.com

(6) سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث ، الاسكندرية :دار المعرفة الجماهيرية ، 1984، ص9.

(7) باسم الطويسي، تاريخ الاسترجاع 2017/8/25، http://alghad.com